

المجلس التنفيذي  
الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة  
روما، 12-13 سبتمبر/أيلول 2023



---

## البيان الختامي لرئيس الصندوق أفرو لاريو

---

الوثيقة: EB 2023/139/INF.5

التاريخ: 20 سبتمبر/أيلول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

المندوبون والزملاء الموقرون،

اسمحوا لي في البداية أن أشكركم على هذه الدورة التي كانت مثمرة جدا. وستكون التوجيهات التي قدمتموها ضرورية ونحن نمضي قدما في سبيل الوفاء بكثير من التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والشروع في التحضير لتنفيذ أولويات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

ومن أهم هذه الأهداف ما يتعلق منها بزيادة أثر الصندوق، ومواصلة تطوير نموذجنا المالي، والانتهاء بنجاح من التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بدعم قوي منكم جميعا، أنتم الدول الأعضاء في الصندوق.

ولا يزال حوارنا مع المجلس التنفيذي، بل ومع جميع الأعضاء في الصندوق، حاسم الأهمية لتحقيق توافق في الآراء بشأن الأهداف الطموحة التي حددناها لأنفسنا؛ ولولا ذلك لما استطعنا أن نرقى إلى مستوى التحديات التي يفرضها عالم يواجه أزمات متعددة وتوترات سياسية متزايدة.

ولقد حظي دعمكم بالتقدير سواء في مناقشة دور الصندوق في تحويل النظم الغذائية، أو في الخطوات الملموسة التي صدرت الموافقة عليها طوال هذا اليوم ونصف اليوم.

وكان النقاش حول تحويل النظم الغذائية ثريا وتضمن العديد من الاقتراحات الممتازة: مواصلة التطور والتكيف كمؤسسة، والتركيز على ما نجيد القيام به وزيادته – أي ما يتعلق على سبيل المثال بمعالجة سوء التغذية، وتعزيز القدرة على الصمود، ودعم سبل العيش.

وقد شجعنا على دعم البلدان في تعبئة مزيد من الموارد - بما في ذلك من خلال المصارف الإنمائية العامة، والاستفادة من صناديق المناخ، والنظر في الآليات المالية المبتكرة. وما التمويل المختلط أو أدوات سداد المدفوعات للحفاظ على النظم الإيكولوجية سوى بعض من هذه الأمثلة. وقد سلطت الأضواء أيضا على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وفيما يتعلق بالتدابير الملموسة خلال هذا اليوم ونصف اليوم، كانت الموافقة على تعديل أداة الصندوق الاستئماني لبرنامج الصمود الريفي موضع تقدير كبير.

وكشف النقاش حول مبادرة "الرؤية للمحاصيل والتربة المتكيفة" كجزء من برنامج الصمود الريفي عن دعم قوي، وهو ما نقدره. إنها مبادرة مهمة لتعزيز دعمنا لتحويل النظم الغذائية، وتعزيز الأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية والقدرة على الصمود، ولا سيما في سياق تغير المناخ والتغذية.

وأود أيضا أن أشير إلى أنه فيما يتعلق بأسلوب تسيير عملنا، هذه هي الدورة الأولى التي نطبق فيها على سبيل التجربة الموافقة على البنود باستخدام إجراء تجميع البنود. ويزيد هذا الابتكار من كفاءة طرائق عملنا ويوفر كثيرا من الوقت لموظفي الصندوق، فضلا عن ضمان الموافقة السريعة على البنود.

وقد وافقنا على ما مجموعه تسعة مقترحات و/أو وثائق من خلال هذا الإجراء (أربعة مشروعات، ومنحة واحدة للقطاع الخاص، وعملية واحدة غير سيادية، ومذكرة تفاهم، ووثيقتان متعلقتان بالحوكمة).

ونقدر أيضا ردودكم على تقارير التقييم الرئيسية الثلاثة المقدمة، بما في ذلك التقرير الجديد عن فعالية التعميم في الصندوق لعام 2023. وقد أخذنا علما باقتراحاتكم بشأن المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين. وكشف هذا النقاش الثري جدا عن الروابط بين الاستراتيجيات والأولويات والميزانية والأثر، فضلا عن المقايضات.

وستثري تعقيباتكم بشأن الميزانية المنقحة من الوثيقة التي ستقدم أولا إلى لجنة مراجعة الحسابات في نوفمبر/تشرين الثاني ثم إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول.

ونتطلع أيضا إلى النقاش الذي سيدور حول تكاليف اللامركزية وما سيجري إدخاله من تعديلات في أكتوبر/تشرين الأول. والواقع أن التحديث الشفوي بشأن اللامركزية أكد أهمية التركيز على الأثر والإنجاز والتعقيد المتزايد، وأتاح فرصة لتبادل مثمر للآراء بين إدارة الصندوق وأعضاء المجلس التنفيذي.

وأختتم بياني بالإعراب مرة أخرى عن امتناننا لدعمكم القوي في جميع المجالات. ونلتمس دعمكم أيضا في السعي إلى اختتام عملية تجديد موارد الصندوق بنجاح هذا العام. ونحن نعول على مشاركتكم باعتبارها أهم عوامل بلوغ تطلعاتنا المشتركة.

شكرا جزيلا.